صماح الأذنين وعن ابي يوسف رحمه الله تعالى انه كان يفعل ذلك انتهى كلامه
وهو المأخوذ لما روي انه ﷺ ادخل اصبعيه في مجاري اذنيه في الوضوء والمختار
ابلغ في الدخول لصغرها ومن الآداب ان يخلل اصابع رجليه بخنصر
يده اليسرى على ما قدمناه ومن الأدب ان يتحرك خاتمه ان كان واسعا
مبالغة في الاسباغ وان كان ضيقا لا يدخل الماء تحته بلا كلفة ففي ظاهر
الرواية عن اصحابنا الثلثة لا بد من تحريكه او نزعه ليحصل الاستيعاب وبلوغ
الماء الى كل جزء من اليدين بيقين هكذا ذكره في المحيط واحترز بظاهر الرواية
مما روي الحسن عن ابي حنيفة وابو سليمان عن ابي يوسف ومحمد رحمهم الله
انه يجوز وان لم يحركه ومن الأدب ان لا يسرف في الماء كما ينبغي ان يعده
في المناهي لان ترك الأدب لا باس به والاسراف مكروه بل حرام وان كان اي
ولو كان المتوضئ على شط نهر جار لقوله تعالى ولا تبذر تبذيرا ولما روي
عن النبي ﷺ انه سئل في الوضوء سرف عن عبد الله بن عمرو قال مر
رسول الله عليه السلام بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا
سعد قال في الوضوء سرف قال نعم ولو كنت على شفة نهر جار صفة با
الضاد المعجمة مفتوحة ومكسورة وبالفاء جانبه ومن الأدب ان لا
يقترف الماء بان يقرب الى حد الدهن ويكون التقاطر غير ظاهر بل ينبغي
ان يكون

ان يكون التقاطر ظاهرا ليكون غسلا بيقين في كل مرة من الثلث ومن الأدب
ان يملأ اناءه بعد الوضوء ثانيا ليكون اسهل عليه اذا اراد الوضوء بعد ذلك
وينقطع طمع الشيطان عن تشبيطه عنه ومن الاداب ان يقول عند تمامه
اي تمام الوضوء او في خلاله اي في اثنائه اللهم اجعلني من التوابين اي كثير التوبة
واجعلني من المتطهرين عن قاذورات المعاصي واوساخها واجعلني من
عبادك الصالحين الذين انعمت عليهم بكراماتك واجعلني من الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون اي اذا حزنه الناس وان يقول بعد فراغه من الوضوء ناظرا الى السماء
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفرك واتوب اليك
وارجع الى طاعتك من معصيتك واشهد ان محمدا عبدك
ورسولك ناظرا الى السماء ومن الادب ان يقرأ بعد الفراغ من الوضوء
سورة انا انزلناه مرة او مرتين او ثلثا لما روي انه من قرأها في اثر
الوضوء غفر الله له ذنوب خمسين سنة ومن الادب ان يشرب فضل
وضوئه بفتح الواو وبعضه قائما او قاعدا مستقبل القبلة كذا في الخلاصة
لما روي عن علي رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان يفعله ويقول عقيب شربه
اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك واعصمني اي احفظني من الوجع